

بسم الله الاعز الامنع الاقدس الابهي

هذا كتاب من لدن نقطة الاولى الى الذي آمن بالله و آياته و دخل بقعة الروح مقر الذي استوى عليه عرش ربه الرحمن و سمع ما لا سمعه احد من العالمين لعل يأخذه نفحات الروح على شأن لن يقدر ان يسكن على محله و يأخذ جذب الجبار زمام الاختيار عن يده و ينطقه ولو بالاضطرار بين السموات و الارضين و يفتح اللسان بالبيان و ينظر جمال الرحمن في هذا الجمال الذي ظهر و اشرق ثم لاح و ابرق عن افق الامكان بسطان لائح مبين و انكروه ملاً البيان و رموا نحوه رمى الشقاق عن كل الجهات بعد الذي اتاهم على ظلل الكبرياء من سماء عز رفيع و اظهر لهم قدرة الله و سلطنته ثم انزل عليهم في كل حين ما يحيى به افئدة الممكنات ثم حقايق الموجودات ثم هياكل النبين و المرسلين فلما شهدوا آثار الله و سلطنته ثم ظهور الله و قدرته اذا قاموا على الاعراض ثم افناء نفسه العلي العظيم

تالله قد ورد علي ما لا ورد على الذينهم مضوا من قبل و أنك لو تسمع لتصبح في نفسك و تبكى على هذا المظلوم الذي بكت عليه عيون اهل ملاً الاعلى ثم عيون اهل لجج الحمراء ثم عيون العظمة عن خلف سرادق عز منيع و أنك لو تسئل عنهم يا قوم باي حجة اعرضتم عن الذي به ظهر امر الله و سلطانه تسمع منهم كما سمعت من ملاً الفرقان حين الذي شقت سماء الاوهام و جاء ربك المقتدر العزيز العلام على ظلل من الانوار باسمه العلي العظيم بل تجد هؤلاء اشد احتجاباً عن ملل القبل كلها لان ظهور قبلي خرق كل الحجابات التي احتجوا بها الناس في كل عهد و عصر و كذلك نزل الامر حينئذ من لسان الله الملك المقتدر العزيز القدير و أنك لو تسئل من ملاً الفرقان من ربكم ليقولن الله الذي خلقنا بامر من عنده و لو تسئل من رسولكم يقولن رسول الله الذي بعثه بالحق و جعله خاتم النبيين و كذلك يعدون من بعده اسماء انت تعرفهم و كذلك يذكرن و يكونن من الذاكرين و كانوا افتخروا بما عندهم على ساير الملل فلما ظهر الذي بامرهم ثبت ايمانهم و رفع امرهم و حقق دينهم اذا كفروا به و كانوا من الكافرين اذا تفكر هل نفعهم ما كان عندهم و تكلموا عليه في مأتين و ستين بعد الف لا فونفسى الرحمن الرحيم لانهم عبدوا اسماء و اعتكفوا عليها من دون بيته و لا كتاب منير و اتخذوا الوهم لانفسهم رباً من دون الله لانهم لو عرفوا الله ما كفروا به في يوم الذي ظهر كالشمس عن افق عز قديم و كذلك فاعرف ملاً البيان لو تسئل عنهم باي وجه تريدون تسمع كما سمعت من ملاً الفرقان و يعدون عدة معدود من الذينهم خلقوا بقولي المحكم المبرم المتين يفتخرون باسم من الاسماء بعد الذي خلقنا ملكوتها بقولي و كان الله على ذلك شهيد و عليم

و من المعرضين من قال بان الظهور ظهر قريباً و ما كان هذا من سنة الله التي قد خلت من قبل قل فويل لكم يا ملاً المعرضين انتم مقتدر على الله و امره او هو قادر على ما يشاء و ان اعترفتم قدرته و سلطانه هو اظهر نفسه كيف شاء و اراد و لا يسئل عما شاء و انه لهو الفرد المقتدر العزيز الحكيم قل فويل لكم انتم تقرن بالسنكم بانه يفعل ما يشاء و لا يسئل عما شاء فلما ظهر ما اراد بسلطانه اذا تعترضون عليه و تكونن من المعرضين

قل يا قوم فانظروا بنفس الامر و ما يظهر من عنده لا بما عندكم و بذلك امرتم في كل الالواح ان انتم من الموقنين لانه لم يزل كان معروفاً بنفسه و ما سواه معروف بما حرک على اسمائهم قلم الله المقتدر العزيز الحكيم يا قوم خافوا عن الله و لا تكفروا بالذي آمنتتم به بعد الذي جائكم بكل الآيات و هذا التبا الاعظم العظيم و من المعرضين من قال بانه ادعى فوق مقامه و كذلك يوازن امر الله بقسطاس نفسه يزيد و ينقص و يكون من الخاسرين و اذا تتلى عليه من آيات الله بنغمات قدس بديع يرفع يده الى لحيه ثم يسود وجهه و كذلك تشهد و تكون من الشاهدين و منهم من يقول هذه الالواح لن يبق على الارض و لا هذا الاسم المقتدر المتعالي العلي العظيم و بذلك يستشفى مرضه و يداوى غل صدره و يسكن نار حسده انه ما من محيط الا هو

يعلم خائنة الاعين و ما تخفى فى صدور المغلّين قل تالله وجدناكم فى وهم ما وجدنا شبهه فى امم القبل و كان الله على ما اقول شهيد و عليم قل موتوا بغيظكم تالله الحق كل اسم يبقى فى الارض هو بامرى لو انتم من الشاعرين و كل صفة يظهر بين السموات و الارض فهو بعد اذنى كذلك كان الامر رغماً لانفسكم يا ملاً المستكبرين

و كل ذكر يرفع فى الارض و يصعد الى السماء هو ذكرى العزيز الممتنع المنيع و كل السجود فى اى ملة كان هو لجمالى المشرق العزيز المنير قل اياكم يا ملاً البيان لا تقتلونى باسياف غلّكم تالله هذا لم يكن من عندى بل من لدن عزيز جميل فوالله لو تلتفتون بعين الانصاف لتجدنّ عن هذه الكلمات روايح قدس كريم يا قوم لا تشبهوا الامر على انفسكم و انفس العباد فوالله لن يشبته نعمات الله بدونها و يشهد بذلك السن كل عارف بصير و كلما اصمت فى نفسى خوفاً منكم ينادى المناد فوق رأسى و ينطق الروح فى صدرى و لذا يظهر مئى ما يكرهه انفسكم و هواكم يا ملاً المشركين يا قوم لا تأخذونى بذلك لانّ هذا لم يكن من عندى بل من الذى ارسلنى بالحقّ و جعلنى هدى و رحمة للعالمين و يا قوم لا تجعلوا الاختلاف بين الناس و لا تدحضوا الحقّ بسوء انفسكم و لا تجادلوا بآيات الله بعد الذى نزلت بالحقّ و لا تكوننّ من الجاهلين اتقوا الله يا ملاً البيان هذه آيات التى بها احتجّ الله بكم يوم القيمة و بها استقرّ جمال الهويّة على عرش اسم عظيم و بها تمّت حجّة الله فى كل عهد و عصر و ظهر برهانه ثمّ دليله و نوره على العالمين فوالله يا قوم لن افتخر عليكم فى شئى من تلقاء نفسى بل من لدن عزيز حكيم و يا قوم لا تظلمونى بظلم انفسكم فاقنعوا بما وردتم على جمالى من دون اذن من لدى الله الملك الحقّ العلىّ العليم فوالله يبكى على عيون الممكنات بما ورد على من ظلمكم يا ملاً المشركين اذاً تبكى البحار بامواجها و الاشجار باثمارها و الاوراق بحركاتها و الانوار بضياتها ان انتم فى انفسكم لمن المتفكرين و قد اضطرب كل شئى بما ورد على و يبكى فى سرّه ان انتم من الناظرين و يا قوم لا تجادلوا معى فى آيات الله و أنّها نزلت بامر من عنده أنّه ما من اله الا هو له الخلق و الامر يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد قد اخذ الروح زمام الاختيار عنى و ينطق كيف يشاء فى كل اركانى و جوارحى ثمّ حشائى و كبدى و عروقى و عظمى و شعرى لو انتم من العارفين

و لو كان الاختيار بيدي امسكت زمام القلم و ما اطلقته ولكن اطلقه الله بامر من عنده و أنّه لهو العليم الحكيم و انتم لا تأخذونى بذلك ثمّ ارحموني يا ملاً المشركين تالله أنّه ارسلنى فى يوم الذى كان سلطان الايام و يطوف فى حول كل آن منه جبروت الزمان و ملكوت الاكوان فضلاً من عنده عليكم ان انتم من العالمين تالله هذا لهو الذى ينطق فى كل شئى بانه لا اله الا انا المقتدر العلىّ العظيم و لو كان الامر بيدي ما تحمّلت اذاكم التى لن يحملها اهل السموات و الارضين و كلما سترت نفسى و كنت صامتاً عن الذكر اظهرنى الله بالحقّ و نادى الروح فوق رأسى بان تالله هذا ملك كريم و هذا جمال الله فيكم و ظهوره بينكم و ضيائه على الخلايق اجمعين و يا قوم فوالله لو كان الامر بيدي لفررت عنكم الى قلال الجبال كما فررت منكم اول مرّة و انتم سمعتم و كنتم من الغافلين ولكن اخرج الامر عن يدي و اياديكم أنّما الامر بيد الله لا اله الا هو المقتدر العزيز المتعالى الغفور الرحيم

يا قوم ان ارحموني ثمّ ارحموا انفسكم و لا تجادلوا بآيات الله و لا تدحضوا الحقّ بافواهكم و لا تستهزئوا بحجّة التى بها ثبت ايمانكم و ظهر عرفانكم و بها تفتخرنّ على ملة الفرقان ثمّ ملل الارض من اولى الزبور و التوراة و الانجيل هل تدحضون ما ثبت به ايمانكم فويل لكم يا معشر الفاسقين و انى ما اخاف لنفسى بل على الذى يأتىكم بعدى بسلطنة و اقتدار عظيم تالله انتم يا ملاً البيان بعدى لا تبالون فى شئى و تفتون على الذى بحرف منه يبعث الاولين و الآخرين و تقتلونهم و تشرّبون دمه بل ازيد عن ذلك كما فعلوا امّة الفرقان بعلى قبل نبيل تالله انتم اشدّ قسوة و اعظم شقاوة و أنّه لهو العالم بما فى صدوركم و يعلم ما فى صدور المغلّين فيا ليت أنّك انت يا اسمى كنت معنا فى حين الذى خرج نير الآفاق عن شطر العراق و شهدت ما لا اطّلع به احد من العالمين و رأيت الذى حارب مع نفسى بعد الذى انت تعلم بانّا حفظناه و ربّناه و علّمناه و هو فى نفسه كان مستوراً

خلف القناع خوفاً من نفسه و أنا كنا في مقابلة الأعداء و نصرنا الله وحده الى ان اظهرنا الامر بعد الذى كل الملل اجتمعوا على قتلى و انت سمعت ما جرى على من جنود المشركين و كنا في مقابلة الأعداء فى أيام التى اضطربت فيها انفس المحييين لنفسى ثم قلوب العارفين لابتلائى تالله من فعلى تحيرت اهل ملاء الاعلى ثم الذينهم يطوفون فى حول عرش ربك العلى العظيم

فلما اشرق جمال الامر عن افق العزة و الاقتدار و هبت رويح العز عن شطر ربك الرحمن اذاً خرجوا الذينهم كان فى قلوبهم ضغن من هذا الغلام كالتعبان بعد الذى ينبغى لهم بان يشكروا الله فيما ايدهم بالحق و نصرهم بهذا الغلام الذى استقام على الامر بشأن الذى نطق السن اهل ملاء البقاء بان تبارك الله من هذه الاستقامة الامنع الاقدس الاعظم البديع فلما حفظنى الله عما ارادوا فى سفك دمى و نصرنى بجنود الغيب اذاً قاموا على الحيل و المكر و افترأوا على بكل ما استطاعوا عليه و ارادوا بذلك ان يستروا جمال الشمس بحجبات الكذب و الافتراء و كذلك كانوا من الفاعلين و أنك لو تفكر فى ضرى لتنوح فى نفسك و تبكى على هذا المظلوم الذى وقع فى بئر البغضاء بما اكتسبت ايدي هؤلاء الاشقياء و اذاً ينادى هل من ناصر ينصرنى بالحق و يدفع عنى شر هؤلاء المفترين و هل من منادى ينادى بين السموات و الارض على هذا الامر الابدع البديع

ثم اعلم باننا احببناك من قبل و حينئذ و اذكرناك فى هذا اللوح بنغمات المجتذيين ليجذبك نغمات الروح الى سدره المنتهى مقر عرش ربك العلى الاعلى و ينقطعك عن الخلايق اجمعين ان الذى كان فى قلبه بغضك اراد ان يقع البغضاء بينى و بينك ولكن الله اطرده بسلطانه و اشرق شمس الحب عن مشرق هذا الوجه المبارك المقدس العزيز الكريم و انزل عليك آيات الحب و ارسلها اليك ليفرح به فؤادك و تكون من الفرحين ان يا ايها العبد المذكور بلسان الله ان اخرق حجبات الوهم بسلطانى و قدرتى ثم اطلع عن افق البيان بحكمة الله المقتدر العزيز الحكيم ثم انفخ فى العباد روح الحيوان عما القاك الله لعل يقوم عن القبور و يبعث بطراز الله المقتدر المتعالى العليم اياك ان لا تخف من احد و لا تصبر فى ذكر ربك كما صبرت من قبل كذلك ينبغى لشأنك و شأن الذينهم اتخذوا الى ذى العرش سبيل تالله ان الدنيا سيفنى و لا يبقى منها من اثر و ما يبقى هو ما قدر لك من لدن مقضى عليم كذلك علمك شديد الروح حين الذى استعلى على الممكنات سلطان العظمة و الاستجلال و يستضيئ وجهه كالشمس فى قطب الزوال لتكون من العالمين

قل يا قوم ان اعرفوا الله بالله و ان هذا مقام الذى قدره الله لكم و انتم ان لن تصلوا الى هذا المقام لن يذكر اسمائكم عند الله و يرجعكم ملكة القهر الى اسفل الجحيم اذكرون المحبوب و تقتلون محبوب العالمين اتدعون المقصود و تنسون مقصود العارفين اتقرون الآيات و تكفرون بمنزلها و مرسلها فويل لكم يا ملاء الغافلين قل يا قوم طهروا قلوبكم و انفسكم من سلسيل الذى جرى من كوثر فم ربكم الرحمن و لا تمنعوا انفسكم عنها و لا تكونن من المحرومين

قل هذا لبحر الله بينكم قد تموج فى ذاته بذاته و ما وصل احد بساحله كيف غمراته ان انتم من المنصفين الا من ايده الله بسلطانه و انقطعه عن كل من فى السموات و الارضين قل يا ملاء البهلاء قولوا بسم الله و بالله ثم اركبوا على سفينة البقاء التى جرت على قلوب الكبرياء باسم ربكم العلى الاعلى تالله من ورد عليها فقد نجى و من تخلف فقد غرق ولو يتمسك بالاولين و الآخرين قل اليوم لن ينفع احداً شيئ الا بان ينقطع عن كل الجهات و توجه الى هذا الشطر المبارك العزيز الجميل

دع الاشارات عن ورائك ثم الدلالات عن يسارك و خذ كلمات الله بقوة و انقطاع ثم قدرة عظيم و بلغ الناس رسالات ربك و انه يكفيك بالحق و يحفظك عن ضرر الشياطين ثم اعلم بان الذين ما كانوا مقتدرين بان يتكلموا تلقاء الوجه اذاً كتبوا الواحاً فى رد الله و مظهر نفسه و كذلك سولت لهم انفسهم و كانوا من الذينهم اتبعوا كل شيطان مرید ان الذى اعرض عن الله فى سنين القبل و أنك اطلعت به و بما ورد على نفسى فلما تاب نزعنا عنه قميص العصيان و البسناه رداء الغفران الى ان وردنا فى هذا السجن اذاً قام على الاعراض بما امره نفسه و هواه و كان الله على ما اقول شهيد و عليم و أنا لو نريد ان

نفصل لك ما ارتكب في نفسه لن يكفيه الاواح و لا المداد و لا الاقلام و لا السن اهل السموات و الارضين آمن ثم كفر ثم تاب و اشرك بالله الذى خلقه و سؤله بقول من عنده

انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر و كلّ عنده في هذا الكتاب الذى ظهر بالحقّ و رقم في صدره من اصبع عزّ قديم تالله انّ هذا لَحَرَمُ الله في الملاء الاعلى و كعبة القدس في مداين الاسماء و حلّ الامر في ملكوت البقاء و بيت الله بين العالمين و باسمه صعد المشتاقون الى سدرة الوصال و العاشقون الى مقرّ العزّ و الجمال و المخلصون الى مقعد الوصل و اللقاء و المنقطعون الى مكنن امن منيع

قل يا قوم اتقوا الله و لا تجادلوا بالذى به يرفع نداء المريرين الى سماء عزّ رفيع و به يمطر السحاب و ينبت الارض و يفجر ينابيع الحكمة و البيان و يفصل كلّ امر حكيم اياكم ان لا تشركوا بالله و لا تكفروا به بعد الذى جائكم عن مشرق الروح نبأ و سلطان مبين و ايدكم على الامر و بين لكم ما يقربكم الى نفسه العلى العظيم

فاعلم يا اسمى بانّ من الناس من اعترض على الله و قال انه قد ادعى في كلّ يوم مقاماً ثم رتبة قل اى فونفس الله الملك المقتدر العلى العليم انا قد اظهرنا نفسنا في كلّ يوم على شأن و سنظهر كيف نشأ في كلّ حين على شأن بديع قل موتوا بغبطكم يا ملاء البغضاء اما سمعتم بانّ الله ربكم لن يشغله شأن عن شأن و انه كان في كلّ حين على شأن بل لو تصعدون الى سموات العلم لتشهدون كلّ ما خلقناه في كلّ حين على شأن و تكوننّ من العارفين ان يا اسم المذكور لدى العرش قل لهم يا ملاء البيان نمثل لكم مثلاً لعلّ انتم تجدنّ رايحة الروح عن شطر حكمة ربكم و تكوننّ من الموقنين لو انّ احد يذهب الى البحر و يأخذ منه قدحاً ثم اخرى غرفة ثم اخرى قطرة هل الاختلاف يرى في البحر ام في الذين اخذوا على مقدارهم و استعدادهم اذاً فانصفوا ياملاء الغافلين قل تالله انّ البحر بحر في ذاته و انّ الشمس شمس في نفسها و مشرق في ذاتها يتجلّى على الممكنات على حدّ سوء و لم يزل كانت على حالة واحدة و لا يزال يكون على حالة واحدة ولكن انتم تعرفون على قدر ابصاركم و انظاركم طهروا رمد عيونكم عن حجبات الوهم و الهوى لتشهدوها ظاهراً لائحاً طالماً مشرقاً على العالمين كذلك نزل جنود الحكمة و البيان على سحاب حكمة ربك الرحمن لعلّ يأخذنّ المستضعفين من ملاء البيان الى منظر السبحان هذا المقرّ المشرق الدرّى المنير قل تالله اذاً نزلت سلطان الكلمات على ظلل الاسماء و الصفات و قضى الامر من لدن سلطان مقتدر على عظيم و انصعقت كلمات الذين كفروا و اشركوا بالله الذى خلقهم و كلّ شئى بامر من عنده و انه لهو المقتدر القدير

تالله يا اسمى انا لو نذكر كلمة لن نحبّ ان نذكرها مرة اخرى و كان الله على ما اقول شهيد و كلّمنا كرزنا الكلمات نريد في كلّ واحدة منهم معنى ما اطلع به احد الا نفسى العليم الخبير فوعمرک لو وجدنا الناس بالغاً ما كرزنا الكلمات و تشهدنّ كلّ ما يخرج من قلمى في كلّ حين على شأن بديع و انا كلّمنا نزلناه من ملكوت العزّة و الاقتدار نزلناه على شأن هذا الخلق و لو وجدناهم على بصيرة منير لنزلنا عليهم في كلّ حين ما يجعلهم غنياً عن كلّ من في السموات و الارضين و علمناهم في كلّ يوم من بدايع العلم و الحكمة ولكن لما وجدنا انفسهم مستأنساً بالوهم و التقليد لذا ينزل عليهم قلم الامر ما يليق لشأن هؤلاء الضعفاء و انّ هذا لحقّ يقين تالله كلّمنا نزلنا من اول الذى لا اول له هذا شأن الخلق و شأن الله اعظم من هذا و لو ينزل ما ينبغي لشأنه ينصعق كلّ من في السموات و الارض و تنعدم اركان الخلايق اجمعين

ان استمع ما نزلناه من قبل على لسان على قبل نبيل يا فرّة العين لا تجعل يدك ميسوطة على الامر لانّ الناس في سكران من السرّ و انّ لك الكرّة بعد هذه الدّورة بالحقّ الاكبر هنالك فاطهر من السرّ سرّاً على قدر سمّ الابرّة فى الطّور الاكبر ليموتنّ الطّوريّون فى السّيناء عند مطلع رشح من ذلك الثور المهيمن الحمراء باذن الله الحكيم و هو الله قد كان عليك على الحقّ بالحقّ حفيظاً مع انا اخبرنا العباد بظهورنا الاخرى و اظهار السرّ اقلّ من ان يحصى و اماتة الطّوريّون فلما اظهرنا نفسنا مرة

اخرى باسم الابهي و اردنا ان نكشف السرّ و من قبل ان اظهرناه انصعقت الطورّيون كما سمعت و كنت من السّامعين مع ذلك ما تبّهوا هؤلاء في انفسهم و اعترضوا علينا كيف ينبغي ان يموتنّ الطورّيون و كيف يجعل الحلو مرّاً و المرآت حجراً و الاثمار تراباً كذلك بعدوا عن رياض العلم و كانوا من الغافلين قل فويل لكم ان الذين اتخذتموهم لانفسكم ارباباً و تفتخرون بهم اولئك علت اسمائهم بما جرى عليها قلم الله العزيز القدير و رفع ذكرهم بايمانهم بالله بارثهم فلما اعرضوا أخذ عنهم كل ما عندهم و لن يقبل عنهم شيئ ولو يأتون بعبادة الثقلين و انك فكر فيما نزلناه عليك ثم في شأن هؤلاء الخلق الذين يتكلمون بما لا يستشعرون ضلّوا و اضلّوا الناس بما امرهم نفسهم و هواهم و انك تجتّب عن هؤلاء و كن في عصمة منبع

تالله يا اسمي انّ الناس ما اطّلعوا باصل هذا الامر لآنا سترناه عنهم بما جرى عليه قلم الحكمة من اصبع عزّ عظيم و انا اردنا من قبل حين الذي كنت حاضراً لدى العرش بان نكشف لك ما ستر عن عيون الخلايق اجمعين ولكن صبرنا و سترنا الى ان تمّت ميقات ربك اذاً ظهرت كلمة الله بطراز نفسه المهيمن المقتدر المتعالى العليم الحكيم قل يا ملأ الغفلاء تالله لهذا الطير نغمت بعد نغمت ثم لحنات بعد لحنات ثم ترنّات بعد ترنّات و لو يظهر من واحد منها على اقل من ان يحصى لينصعقنّ الرّوحيون ثم الطورّيون ثم التورّيون ثم العمائيون على تراب الغفلة و الفناء الا من عصمه الله بيد الفضل من هذا الفتى الظاهر باسم الابهي في ملكوت الاسماء و تنطق كلّ الدّرات بثناء نفسه بانه لا اله الا هو قد خلق كلّ شيئ بارادة من عنده ثم بذكر من قلمه و كذلك كان سلطان ربك محيطاً على العالمين

و انك انت يا عبد طهر قلبك عن الاشارات ثم ناد بندائي بين عبادى ليجذبهم عن انفسهم و ينقطعهم عن الدلالات و يقربهم الى منبع الفضل و الافضال و يرزقهم من هذه المائدة الاحديّة الابدية الالهية ما تجد منه العارفون كلّ اللذات كذلك نزل الامر من جبروت عزّ رفيع قل يا قم دعوا ما عندكم من كلمات التي ينبغي ان يتكلّم بها الصّيبان ثم اصغوا كلمة الله الاعظم الاتم من هذا الفم الذي جرى عنه كوثر الحيوان و يحيى به الممكنات ان انتم من العارفين

ان يا قهير اسمع نداء ربك القهار عن جهة اسمه المختار و لا تحتجب بالحجب و الاستار فاخرج عريّاً عن كلّ ما سوى الله ثم انطق بين الارض و السّماء بما نادى الرّوح على افنان سدرة البقاء لعلّ يقومنّ العباد عن غفلة النّفس و الهوى و يسرعنّ الى شاطى عزّ بديع و انا سميناك قهيراً بلسان ظهور قبلى لتقهر على المشركين فى تلك الايام التي اعترضوا على الله مالك الاسماء و الصّفات و ارادوا ان يقطعوا سدرة الامر بسيف الاعراض قل تالله يرتفع هذه السدرة بماء اعراضكم ولكن انتم لا تشعرون فى انفسكم و تكوننّ من الغافلين انا لم يزل ارتفعنا سدرات الامر بماء الاعراض و الدّم ان انتم من العالمين انك انت فاقهر على الذينهم كفروا و لا تخف من احد فتوكّل على ربك الرّحمن ليحفظك عن الذينهم ظلموا من ملأ البيان و ينصرک بجنود لن تروها انا كنا قادرين و كلّما تريد ان تنصر ربك يؤيدك روح الاعظم بامر من لدنا ان استقم و لا تضطرب و كن من القابطين تالله يا قهير ان نقطة البيان حينئذ من رفيق الابهي يشهد ملأ البيان فى سوء حالهم و يناديهم فى كلّ آن و يقول افّ لكم و بما فعلتم و ارتكبتم و علمتم و عملتم و عرفتم اما وصيناكم فى كلّ الالواح بان يا قوم اذا اتاكم جمال القدم لا تتعرضوا عليه و لا تتمسكوا فى عرفانه بشيئ و انتم فعلتم ما لا فعل ملّة الفرقان بنفسى و لا ملّة الانجيل بمحمّد رسول الله و لا ملّة التورية بابنى فسحقاً لكم يا معشر الظالمين اتمسكنم بالذى نزلنا فى حقّه بان كلّما تغيت تغنى ديك من ديك العماء و كلّما ترنت ترنتي نحل من نحل السنّا و اعرضتم عن الذى يطوفنّ العماء بكينوتها و ذاتيتها و سرّها و جهرها و ظاهرها و باطنها و ديوكها و نحولها و طيورها فى حول ورقة من اوراق شجرة التي غرست على فناء هذا الباب الذى ينطق الرّوح تلقائه بان تالله هذا لرضوان الذى ما اطّلع احد بما فيه من ظهورات الله و عظمته و شئونات الله و سلطنته و يطوفنّ فى حوله حقايق النّبیین و المرسلين فى كلّ بكور و اصيل

تالله يا ملأ البيان قد فعلتم ما لا فعل اليهود و لا المجوس و لا ملأ الفرقان و لا ملل القبل من اول الذى لا اول له و انتم تفرحون فى انفسكم و تكونون من الفرحين فسوف يأخذنكم عذاب الله من كل الجهات و لا تجدن لانفسكم من ملجأ و لا من معين و لا من ناصر و لا من عاصم و لا من حافظ و لا من دليل ءاتخذتم امر الله هزواً او سخرتاً فى انفسكم تقرئون كلمات الصبيان و تفتخرون بها و اذا يتلو عليكم احد كلمات بحرف منها خلقت السموات و الارض تنظرون اليه نظر المغشى و يأخذكم غبرة الجحيم خافوا عن الله يا قوم ثم توبوا و استغفروا ثم استرجعوا الى الله الذى خلقكم لهذا اليوم لعل يكفر عنكم سيئاتكم و يغفر جريئاتكم انه لهو الغفور الرحيم

و انك اسمع قولى ثم استنصح بنصح ربك تالله ما نطق البهآء الا حباً لنفسك ان احفظ نفسك و روحك و ذاتك و كينونتك عن هؤلاء الذين يلعبون بالطين كذلك امرناك و نزلنا عليك ما يجعلك غنياً عن دونى و تكون على استقامة منبع و البهآء عليك و على من معك و على من احبك فى الله ربك و يسمع قولك فى هذا الامر الذى منه افشعرت جلود المشركين و الحمد لمحبوب العارفين و مقصود العالمين

این سند از [کتابخانه منابع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دایرود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۳ مارس ۲۰۲۳، ساعت ۱۰:۰۰ بعد از ظهر